

الأصول في النحو

الرابعُ : الواوُ : .

وهي تزدادُ ثانيةً في : حَوَوْ قَلٍ وصَوَوْ مَعَةٍ ونحوهما وثالثةً في : قُعودٍ وعَجُوزٍ وقَسُورٍ ونحوها ورابعةً في بُهْلُولٍ وقرنُوةٍ وخامسةً في قَلَانُسُوةٍ وقَمَحْدُوةٍ ونحوهما وفي : عَمْرَفُوطٍ كما لحقتِ الياءُ خَنْدَرِيسٍ وهي كالْيَاءِ إِذَا أَلْحَقَتْ بناتِ الثلاثةِ بناتِ الأربعةِ والأربعةِ بناتِ الخمسةِ فهي زائدةٌ في الأسماءِ والأفعالِ التي يشتقونَ منها فالذاهبُ فيهِ بمنزلةِ الهمزةِ أَوَلًا أُنْ يَجِيءُ ثَبِتٌ وهو أَوَلَى أَنْ تكونَ زائدةً مِنَ الهمزةِ قالوا : جَهْوَ رَتْ وإِنْ نَّما هي مِنَ الجَهارةِ وقَسُورُ مِنَ الإقتسارِ وعُنْدُفُوانُ إِنْ نَّما هُوَ مِنَ الإعتنافِ وقِرَواحُ إِنْ نَّما هُوَ مِنَ القَرَاحِ وأَمَّا : وَرَنْتَلُ فالواوُ مِنَ نفسِ الحرفِ لأنَّ الواوَ لا تزدادُ أَوَلًا أبداً وقرنُوةٌ : فَعْلَوةٌ لَأَنْ نَّما لَيْسَ مثلُ فُحْطُبةٍ فهوَ بمنزلةِ ما أَذهبهُ الإشتقاقُ .

الخامسُ : الهاءُ : .

وهي تزدادُ لِيَتَدَعَّيْنِ بِهَا الحركةُ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ وَبَعْدَ أَلِفِ المَدِّ الندبةِ والنداءِ : واغلاماهُ ويا غُلاماهُ